

# تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين (بين النظرية والتطبيق)



نور حميمي زين الدين  
محمد صبري شهرير



# تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية

## في القرن الحادي والعشرين

### ( بين النظرية والتطبيق )

الدكتور نور حميمي زين الدين  
الأستاذ المشارك الدكتور محمد صبري شهرير

USIM PRESS  
Universiti Sains Islam Malaysia  
Bandar Baru Nilai, Negeri Sembilan  
2016

الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م  
© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

### الناشر

وحدة النشر / Bahagian Penerbitan  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia  
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai  
Negeri Sembilan Darul Khusus, Malaysia  
Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

**Penerbit USIM adalah anggota  
MAJLIS PENERBITAN ILMIAH MALAYSIA (MAPIM)**

### الطباعة

FIRDAUS PRESS SDN BHD  
No. 28, Jalan PBS 14/4  
Taman Perindustrian Bukit Serdang,  
43300, Seri Kembangan. Selangor  
Tel : 03 - 8940 5595 Faks : 03 - 8940 5595  
Emel : onlineprint@gmail.com

Perpustakaan Negara Malaysia

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan

Nur Khamimi Zainuddin, Dr.

Teknologiya Al-Wasait Al-Muta'addidah At-Ta'limiyah fi Al-Qarni  
Al-Hadi wal Isyrin Bayna Nazariyyah wat Tatbiq / Dr. Nur Khamimi  
Zainuddin, Prof. Madya Dr. Mohd Sabri Shahrir.

ISBN 978-967-440-310-2

1. Multimedia systems--Study and teaching (Higher)--Malaysia.  
2. Instructional systems--Design--Research. 3. Educational technology--  
Research. I. Mohd. Sabri Sahrir, Dr. II. Universiti Sains Islam Malaysia.  
III. Title. IV. Title: التكنولوجيا المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين

(بين النظرية والتطبيق)

371.33072



## جدول المحتويات

٧	الشكر والتقدير
٩	التمهيد
١١	الفصل الأول: واقع عملية تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي بماليزيا
١٩	الدراسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها
١٩	الفصل الثاني: نظريات تعلم اللغة والوسائط المتعددة التعليمية
١٩	النظرية السلوكية ونموذج تطبيقها في تعلم اللغات الأجنبية باستخدام الوسائط المتعددة
٢٤	النظرية المعرفية وتطبيقها في تعلم اللغة الأجنبية باستخدام الوسائط المتعددة
٣١	النظرية البنائية ونموذج تطبيقها في تعلم اللغات الأجنبية باستخدام الوسائط المتعددة
٣٤	نظرية تعلّم اللغات الأجنبية ونموذج تطبيقها باستخدام الوسائط المتعددة
٣٩	نظرية الوسائط المتعددة التعليمية
٤٣	الفصل الثالث: تعلم اللغات بمساعدة الحاسوب
٤٦	استخدامات الحواسيب التعليمية
٤٧	مميزات تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب
٥١	الفصل الرابع: تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية
٥٢	أدوار الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم
٥٣	عناصر الوسائط المتعددة
٥٥	نظام الوسائط المتعددة
٥٦	أنواع الوسائط المتعددة
٥٧	خصائص الوسائط المتعددة
٦٠	مميزات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم
٦١	أهمية الوسائط المتعددة

٦٣	الفصل الخامس: التعلم عبر البرنامج القائم على شبكة الإنترنت
٦٩	نموذج تصميمي ADDIE وتوظيفه في التصميم والتطوير
٧٣	نموذج عملية تطوير الوسائط المتعددة
٧٣	عملية تطوير الوسائط المتعددة
٧٤	أدوات التطوير
٧٥	متطلبات عملية التطوير
٧٦	خطوات عملية التطوير ومراحلها
٧٧	تصميم هيكل الوسائط المتعددة
٨٨	الدراسة الاستطلاعية من خلال التفكير بصوت عال
٩٣	الخاتمة
٩٥	المصادر والمراجع



## الفصل الأول

### واقع عملية تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي بماليزيا

#### مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة القرآن والعقيدة، فهي إذن ليست لغة غريبة عن المجتمعات الإسلامية غير العربية منها ماليزيا. فقد جاءت هذه اللغة إلى أرخبيل الملايو منذ مئات السنين، تحمل في طياتها حكمة وعقيدة وتوجيها. فتهللت لها وجوه المسلمين في هذا البلد وأحسنوا استقبالها حتى أصبحت لغة شرف وعزة لمن أراد الإبحار فيها. فارتحل المسلمون الملاويون إلى بلاد العرب ليتزودوا بعلوم القرآن والحديث شريعة وفقها، وكانت وسيلتهم إلى ذلك تعلم لغة القرآن اللغة العربية.

تشارك دول منطقة جنوب شرق آسيا في تاريخ وظروف نشأة وتطور تعليم اللغة العربية بها، ولعل ماليزيا تعتبر أسعد حالا من بعض دول المنطقة، بما توفر لها من إمكانيات مادية ومعنوية في هذا المجال. وماليزيا تتكون من أربع عشرة ولاية، لكل ولاية جهازها الإداري الخاص، يشرف على التعليم فيها إدارة تعليمية، وبكل إدارة تعليمية قسم للتربية الإسلامية، يقوم بالإشراف على تعليم التربية الإسلامية واللغة العربية بمدارس الولاية.

أما في الجامعات، مثل جامعة مالايا والجامعة الوطنية الماليزية، فتحتوي كليات للدراسات الإسلامية، وأقسام للغة العربية والحضارة الإسلامية، حيث تدرس اللغة العربية كمادة إجبارية في أقسام التخصص، كمادة اختيارية في الأقسام الأخرى. ولغة التدريس في هاتين الجامعتين هي اللغة الملايوية، فضلاً عن دراسة اللغة العربية كمادة إجبارية أو اختيارية وفقاً لنظام التخصص. أما الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فتعليم اللغة العربية بها إجباري على جميع طلابها في مختلف التخصصات، فضلاً عن أن بها قسمًا للغة العربية في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، مدة الدراسة فيها أربع سنوات، يمنح المتخرجون فيها درجة البكالوريوس في اللغة العربية، كما يقدم القسم برنامجين آخرين أحدهما لنيل الدبلوم في اللغة العربية كلغة ثانية ومدة الدراسة به سنة واحدة. والبرنامج الآخر لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية كلغة ثانية.

ولدى ماليزيا مؤسسات تعليمية عالية، تتمثل في ٢٠ جامعة حكومية، بضمنها الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية إلى جانب ٣٢ جامعة خاصة منها خمسة فروع جامعات أجنبية إضافة إلى ٥٢٣ كلية أهلية. أما عن تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي فتوجد سبع جامعات حكومية تمنح شهادات في تخصص اللغة العربية هي: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM)، وجامعة مالايا (UM)، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، وجامعة بوترا الماليزية (UPM)، وجامعة



سلطان إدريس للتربية (UPSI)، وجامعة السلطان زين العابدين (UNISZA). وتوجد ١٦ مؤسسة تعليمية إسلامية عليا خاصة (IPTSI) من مجموع ٣٢ جامعة خاصة في أنحاء ماليزيا. وتدرس اللغة العربية في هذه المؤسسات خلال برامج الدبلوم أو برامج التوأمة للشهادة الجامعية مع إحدى الجامعات الخارجية مثل الأزهر الشريف أو جامعة اليرموك.

وتعد جامعة العلوم الإسلامية الماليزية إحدى المؤسسات التي تقوم بدور مهم في تدريس اللغة العربية في مستوى التعليم العالي بماليزيا. تهدف الجامعة منذ نشأتها عام ٢٠٠٠م إلى تكون مؤسسة متقدمة، قائمة على الدراسات الإسلامية وفي الوقت نفسه تكون رائدة العلوم الجديدة التي تستخدم أحدث التكنولوجيا لإنتاج الابتكارات التي بإمكانها تقديم التحولات للدولة، والأمة الإسلامية، وبشرية عامة. وقد تم تطوير البنى التحتية المتنوعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الجامعة لدعم التعليم والتعلم، والإدارة على حد سواء. وينصب تركيز هذه الجامعة على تحقيق '16 USIM حيث أصبح مركزاً مرجعياً في التكامل النقلي والعقلي على المستوى الإقليمي. فتحقيق '16 USIM قياساً لرؤية '25 USIM حيث أصبح الجامعة مركزاً مرجعياً في التكامل النقلي والعقلي على الصعيد العالمي.

وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية إحدى الجامعات التي تستخدم اللغة العربية بصورة واسعة وبارزة، حيث جعلتها من المواد الإجبارية على معظم الطلاب في مرحلة الدراسات الأساسية في مختلف برامجها، والطلاب المتخصصين في مجالات اللغة العربية والاتصالات، والشريعة والقانون، والاقتصاد والمعاملات، والعلوم والتكنولوجيا، وغير ذلك من تخصصات العلوم النقيلية والعقلية عبر الفلسفة التعليمية التي تنبثق من مصدريها الأساسيين: القرآن والسنة. ومن أجل فهم هذه العلوم، ينبغي على الطلاب تعلم اللغة العربية بوصفها لغة وسيطة أساسية لهذين المصدرين في مختلف برامج تخصصاتهم إضافة إلى اللغة الإنجليزية.

ومن أجل تحقيق أهداف الجامعة تعليم اللغات، فقد استعانت بعدد من الوسائل التعليمية والتعلمية الحديثة منذ نشأتها، ويتم ذلك عن طريق التعلم بمساعدة البرامج الحاسوبية والإنترنت. وترى الجامعة أن البرامج المتوفرة على الإنترنت، توفر للأساتذة والطلاب خبرات جديدة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها (Mohd Feham, G. & Isarji, 2000). وقد تطوّرت البرامج على الإنترنت في تعليم اللغة من الكتب الإلكترونية (e-book) إلى برنامج متقدم مثل فيسبوك (facebook) ويوتيوب (youtube) وموودل (moodle). والآن يلجأ الطلاب والمعلمون إلى استخدام الهواتف الذكية (smartphones) في تعليم اللغات وتعلمها، ويسمى التعلم النقال (Mobile Learning) (نورحميمي، ٢٠١٤).

وتعدّ شبكة الإنترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تقنية متقدمة لها أهميتها الكبرى في الوقت الحالي في عمليتي التعليم والتعلم، وثمة فوائد كثيرة ذكرها



# تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين (بين النظرية والتطبيق)

يمكن القول أن العالم خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين قد شهد تطورات كبيرة ومتسارعة في وسائل وتكنولوجيا التعليم والمعلومات. وقد ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة التعليمية في أنحاء العالم، نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها، وزيادة أعداد المتعلمين، وللدور الكبير الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تطوير عملية التعلم، وأهمياتها من الجانبين النظري والتطبيقي، وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت ممكن، فقد جاء هذا الكتاب.

يقدم هذا الكتاب نماذج إجراءات الخطوات التصميمية والتجريبية والتقويمية في تطوير الوسائط المتعددة المتمثلة في مجال التعليم والتعلم. لقد استخدم المؤلفان برنامج مودل بوصفه منصة لتطوير الوسائط المتعددة التي تسمح له لوضع أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة مثل: الصور، والأصوات، والفيديو، والرسوم المتحركة. فهذا الكتاب يناسب كل من طلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في حقل تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بعد.

